بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فقه من اختاره لدينه • والصلاة والسلام
على رسوله وامينه • وعلى اله وصحبه هداة الامة •
وحزبه وانصاره البررة الائمة وبعد فهذا شرح
لطيف البيان • رشيق العبارة سهل التبيان • على نهج الطالب
لاشرف المطالب • مختصر منهاج الطلاب مدين المارب
يجلو الفاظه ما تفقد • ويبين من مراده كل مطلق ومقيد
مع ترك ما يفضي الى الشيء • اذ من التطويل كلت الهمم
والله ارجو في الاخلاص والقبول • والنفع به وهو
البر المأمول بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدائي كل جملة
جملة مصاحبا لاسم الله تعالى مصاحبة تبريكية
والاسم مشتق من السمو والله علم على الذات الواجب
الوجود والرحمن والرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من مصدر
رحم بعد تنزيله منزلة اللازم والرحمن ابلغ من الرحيم لان
زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع وقول

ائمة اللغة رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة الحمد هو

الوصف

الوصف بالجميل ولو في اعتقاد الحامد والمحمود على جهة
التعظيم في مقابلة الجميل غير المطبوع فدخل الحمد على الذات
العلية والصفات الذاتية والوصف بالجميل المعلوم الانتفاء
اذا قارنه التعظيم فان الجهور يعدونه حمدا ومدحا كالثناء
لعلمهم بمقارنة التعظيم له بالاختصاص فلا يشركه فيه
على الحقيقة غيره تعالى الذي صدقنا وعده فيما اختص ثناءه
وعد والصلاة اي الرحمة المقترنة بالتعظيم وهي في اصل
اللغة تحريك الصلوين ثم استعملت في الصلاة الشرعية لاشتمالها
عليه ثم في الدعاء تشبيها للداعي في تخشعه بالمصلي وتظهر
حتى صار حقيقة في عرف اللغة وكاد ان لا يعرف في غيره في
حقيقتها ثم استعملت شرعا في سببه وهو الرحمة المذكورة
اذ هو معنى شرعي ايضا كما نبه عليه في الدقائق والسلام اي السلامة
من النقائص او التحية والتسليم على من لا نبي بعده
بعده اذ هو خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله وسلم
عليه وعليهم اجمعين وعلى اله هم اقاربه المؤمنون من بني
هاشم والمطلب اذ هو معناه الشرعي والمقام يقتضي الحمل
عليه والتعميم حاصل بتلوه الاطهار جمع طاهر على غير قياس
والمراد به المنزه عن كل ما يدنس او ينقص وصحابته وهم كل
من اجتمع به صلى الله عليه وسلم اجتماعا متعارفا في حال حياته وقضينا
به البررة جمع بر وهو الصادق الكثير البر اي الخير الاخيار
جمع خير كسيد اي متصف بالخيرية في الدين والصلاح بان

لها

Copyright © King Saud University